مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 10 /العدد: 01 -2025، ص: 661_678
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

تحقيق أستاذ التربية البدنية و الرياضية الموجه بمنهاج المادة من وزارة التربية و التعليم للمقاربة الصحية لتلميذ الطور الابتدائي

Achieving the physical and sports education teacher guided by the subject curriculum from the Ministry of Education The health approach for primary school students

حماني وليد *[1]، فنوش نصير [2]

مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية و الصحة العمومية

[1] جامعة محمد لمين دباغين –سطيف 2 (الجزائر)، ou.hamani@univ-setif2.dz

[2] جامعة محمد لمين دباغين –سطيف 2 (الجزائر)، fennouchena@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/06/29	تاريخ القبول:2024/11/18	تاريخ النشر: 2025/05/30

الملخص:

سعت الجزائر الى تعزيز الصحة المدرسية و تطويرها لدى أطفال الطور الابتدائي من التعليم، من خلال ادراج مادة التربية البدنية و الرياضية في منهاج التعليم الابتدائي للعام الدراسي 2024/2023.

نهدف من خلال هذه الدراسة الى عرض نتائج تحليل مضمون لمنهاج وزارة التربية و التعليم لمادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي و ارتباطه بالمقاربة الصحية المدرسية، و من ثم التوجه الى الميدان و عرض استبيان على أساتذة المادة و طرح تساؤلات حسب ملاحظاتهم الدائمة خلال أدائهم، حول دور الأستاذ في تحقيق الصحة الجسمية و تحسين الصحة النفس اجتماعية و تطوير العمليات العقلية لأطفال المرحلة الابتدائية من التعليم في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: منهاج التعليم؛ مادة التربية البدنية؛ الصحة المدرسية؛ الطور الابتدائي

Abstract:

Algeria sought to enhance school health among children in the primary school, by including physical education in the primary curriculum for the academic year 2023/2024.

Through this study, we aim to present the results of a content analysis of the Ministry of Education's curriculum for physical and sports education in the primary school and its connection to the school health approach. Then we move to the applied field and present a questionnaire to the sport education teachers to ask based to their constant observations during their performance, about the teacher role in achieving physical health, improving psychosocial health, and developing mental processes for children in the primary school of education in Algeria.

Key words: Education Curriculum; Physical and sport education subject; School health; Primary school

* المؤلف المرسل.

1.مقدمة و مشكلة البحث:

يعد نظام التربية أحد أهم الأنظمة الاجتماعية، التي يشتمل عليها نموذج البناء الاجتماعي المعاصر، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية قوامها التربية والتعليم في جميع المجتمعات، وهي عبارة عن "نسق اجتماعي منظم للوصول إلى نمط معين من الأهداف مثل التربية، التعليم والتنشئة الاجتماعية، وتدخل في هذا الإطار التربية البدنية ، أين يعتبرها السوسيولوجيون نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي العام، وتخضع لنفس غايات وأهداف التربية العامة. (حليم، 2024)

و تعتبر التربية البدنية والرياضية ميدانا من الميادين التي يظهر فيها التأثير في شخصية الطفل، لأنها تمثل نظاما تفاعليا اجتماعيا، وقد برزت أهمية الرياضة كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءات البدنية والحس حركية وما يتصل بهما من قيم للصحة النفسية والاجتماعية والعقلية إلى جانب البدنية، و تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو مجتمعه، ورغم هذه الأهمية البالغة لهذا النشاط يتبادر للملاحظ عموما عدم الاهتمام به –في كثير من الأحيان– ، وخاصة في مرحلة من أهم المراحل في نمو الإنسان، وهي المرحلة من خمس سنوات إلى أثنى عشرة سنة أي من الأولى حتى نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، فهي مرحلة البناء الجسدي، العقلي و الوجداني، فإن مرحلة التعليم الابتدائي هي المرحلة الحساسة، إذ يعتبرها المربون والمختصون في التربية البدنية والرياضية الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة و المراهقة، كما هي المرحلة الأساسية للتعلم الحركي والتخصص الرياضي لجميع الأنشطة الرياضية. (بن عبد الله، حبارة، و حرزلي، 2018)

و من أجل تعزيز الصحة المدرسية للطفل في المرحلة الابتدائية فقد أدرجت وزارة التربية و التعليم في الجزائر مادة التربية البدنية و الرياضية في منهاج التعليم للعام الدراسي 2024/2023 لأول مرة، محددة فيه بدقة للكفاءات الموجهة لتحقيق المقاربة الصحية للطفل، عبر دلالات غايات المادة و أهدافها من الوضعيات التعليمية للألعاب و الأنشطة الشبه رياضية.

كما أن التربية البدنية و الرياضية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى، فهي تساهم بقسط وافر في بلورة و تطوير شخصية التلميذ...، و تتميز بالتأثير المباشر على السلوك و التصرفات و تحويلها من تلقائية موروثة الى سلوكيات مبنية و مكيفة بمنهج علمي شامل ذو فطرة متفتحة على المحيط بأبعاده، و أن التربية البدنية و الرياضية لا تهدف الى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، و ليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها أسمى من هذا، فهي

تكون الفرد تكوينا متزنا من جميع نواحيه الجسمانية و الخلقية و العقلية و النفس اجتماعية ، وهذا فضلا عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي والوقاية. (مالكي، قزقوز ، و بن سميشة، 2020)

وقد تم توظيف عدد كبير من ذوي الاختصاص الأساتذة المتخرجين بشهادة ليسانس في التعليم العالي من ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المتكونين نظريا وتطبيقيا في العديد من المقاييس العلمية المتنوعة والمرتبطة بالرياضة والتدريس وأخرى مرتبطة بالصحة الجسمية، النفس اجتماعية و الصحة العقلية التي تحقق من خلال النشاط الرياضي التربوي، كما تم تكوينهم أيضا حول تحقيق غايات البرامج السنوية من طرف مفتشي المادة التابعين لوزارة التربية و التعليم قبل الدخول المدرسي مبرزين فيها الكفاءات المرتبطة بتحقيق المقاربة الصحية لدى أطفال الطور الابتدائي، ومن هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي: **هل يحقق أستاذ التربية البدنية و الرياضية الموجه بمنهاج المادة من وزارة التربية و التعليم للمقاربة الصحية لتلميذ الطور الابتدائي؟**

الفرض الرئيسي:

يحقق أستاذ التربية البدنية و الرياضية الموجه بمنهاج المادة من وزارة التربية و التعليم للمقاربة الصحية لتلميذ الطور الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- يرتبط منهاج مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي بالمقاربة الصحية المدرسية "الجسمية، النفس اجتماعية و العقلية".
- يحسن أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال الأنشطة الشبه رياضية الصحة الجسمية لطفل المرحلة الابتدائية.
- يحقق أستاذ التربية البدنية و الرياضية للصحة النفس اجتماعية لتلميذ الطور الابتدائي.
- يطور أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال الألعاب الشبه رياضية العمليات العقلية لطفل المرحلة الابتدائية.

2. الهدف العام من الدراسة:

- عرض نتائج تحليل مضمون لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية المرتبطة بالمقاربة الصحية المدرسية في الطور الابتدائي للتعليم في الجزائر.

- معرفة مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية المكون من ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في التعليم العالي، و الموجه بمنهاج المادة للطور الابتدائي، في تحسين الصحة الجسمية للتلاميذ.
- ادراك مدى تحقيق أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الابتدائي للصحة النفس اجتماعية للتلاميذ مرحلة الطفولة.
- الكشف حول مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تطوير العمليات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم.

3. التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

– **التعليم الابتدائي:** هي أولى مراحل التعليم في الجزائر المنسوبة الى وزارة التربية و التعليم، بحيث تحتوي على خمس سنوات تدريس للطفل الذي يدخل الى المدرسة في عامه الأول بعمر ستة سنوات، و يتخرج بشهادة التعليم الابتدائي بعد اجتياز اختبار الكفاءات في عامه الخامس بالمدرسة، حيث يمثل التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في مراحل التعليم، و قد يتوقف نجاح التلميذ في المراحل التالية عليها، و تصقل فيها معالم شخصيته في كل جوانب الحياة. (شارف، 2023)

– **الصحة المدرسية:** هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس. (وزارة التربية و التعليم، 2023)

و تشمل التوعية الصحية و خدمات وقائية و أخرى علاجية و كذلك رفع كفاءة اللياقة البدنية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المدارس. (وزارة التعليم السعودية, ادارة التعليم بمحافظة المخواة: الصحة المدرسية)

– **أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو أستاذ ذوي الاختصاص و المكون في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، و الموجه الى التعليم في الأطوار الدراسية في مادة التربية البدنية و الرياضية، بحيث يكون موجه بمنهاج المادة من وزارة التربية و التعليم، حيث يسعى الأستاذ الى تحقيق الكفاءات الموجهة للتلميذ بتنظيم مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية لتحقيق أهداف و غايات مسطرة ضمن المنهاج.

– **الدراسات السابقة و المشابهة:**

- دراسة **Madeleine English et al (2022)**، و نشرت على شكل مقال علمي في مجلة **Preventive Medicine Reports** المدرجة ضمن قاعدة البيانات **Elsevier** تحت عنوان: " **The impact of sport and physical activity programs on the mental health and social and emotional wellbeing of young aboriginal and torres strait Islander Australians**"، في المجلد 25 للعام **2022**، **تهدف** هذه الدراسة الى تحديد و تقييم الأدلة الموجودة على تأثير برامج الرياضة والنشاط البدني حول نتائج الصحة العقلية والرفاهية الاجتماعية والعاطفية لدى الشباب من السكان الأصليين ومضيق توريس و الجزر لأستراليا، تم إجراء بحث منهجي للأدبيات في ثلاث قواعد بيانات تمت مراجعتها من قبل النظراء (**PsycINFO**، **MEDLINE** و **SPORTSDiscus** و **Grey literature**) من يناير إلى مارس 2021. تم تضمين الدراسات إذا كانت تصف رياضة وبرنامج النشاط البدني للشباب (10–24 سنة) من السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس والمبلغ عنها، الصحة العقلية أو نتائج الرفاهية الاجتماعية والعاطفية، تم اختيار سبعة عشر دراسة لهذه المراجعة.

تلتزم هذه المراجعة المنهجية بـ PRISMA (Preferred Reporting Items for Systematic Reviews and Meta–Analyses) guidelines (Moher et al., 2009)، و في الأخير تم التوصل الى **الخاتمة** التالية:

تعتبر هذه الدراسة أول مراجعة منهجية لإجراء تقييم نقدي للأدبيات المتاحة حول برامج الرياضة و الأنشطة البدنية وتأثيرها على الصحة العقلية ونتائج SEWB للشباب من السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس، على الرغم من وجود تأثيرات إيجابية واعدة على الثقة واحترام الذات والارتباط بالثقافة التي حددتها هذه المراجعة، في الوقت الحاضر، لا يمكن استخلاص سوى استنتاجات عملية، تحتاج الأبحاث المستقبلية إلى التحقيق بشكل كمي في تأثير الرياضة و النشاط البدني من خلال منهجيات وأدوات حساسة ثقافيا قبل التوصل إلى نتيجة أكثر تحديدا.(Madeleine, 2022)

- دراسة **Liudmyla Homon, Iryna Holoviichuk et al (2022)**، و التي كانت بعنوان: " **Health–Forming Technology of Physical Education of Higher Educational Institutions Students Based on Sport–Oriented taining**"، و التي نشرت على شكل مقال في **مجلة Journal of**

Curriculum and Teaching في المجلد 11 في العدد رقم 3 للسنة **2022** بجامعة **Dnipro Ukraine**، و جاءت هذه الورقة البحثية **باللغة الانجليزية**، أين تطرق الباحثون في **اشكالية الدراسة** على أن أحد أسباب اهمال الشباب في الحفاظ على صحتهم هو حالة النظام الحديث للتعليم البدني و تحسين الصحة في الجامعات ذات التوجهات المهنية المختلفة، و أن نظام التربية البدنية لا يشمل تدريب صحة الطلاب و حسب، بل هي عملية اكتساب المعرفة الخاصة و الكفاءات الحياتية و تطوير قيم الحياة المناسبة، مما يؤدي الى الاستطاعة على ادارة صحتهم بشكل مستقل و اجراء التشخيص الوقائي و العلاجي، و اعادة التأهيل و التدابير الاصلاحية اذا استلزم الأمر، و المستخدمة في نظام التربية البدنية للتعليم العالي على أساس التدريب الموجه للرياضة.

و قم تم الاعتماد من قبل الباحثين في هاته الدراسة **المنهج** المقارن و على **أسلوب** تحليل المعلومات و أسلوب الاستقراء و الاستنباط و تحليل الأدبيات العمية، من أجل تحليل النتائج. (Liudmyla و Iryna، 2022)

- **دراسة Bacary Sambou (2009)**، وجاءت على شكل مذكرة لنيل شهادة **الماجيستير** في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، بعنوان: " **Education à la sante par les activités physiques et sportives dans le milieu scolaire**"، و جاء البحث باللغة **الفرنسية** بجامعة **Cheikh anta diop de Dakar** بدولة **SENEGAL** عام **2009**، حيث استهل **اشكالية** بحثه بطرح تساؤل حول العلاقة بين النشاط البدني الرياضي التربوي و بين الصحة في الوسط المدرسي، و قد كانت الدراسة كلها **نظرية** أين أبرز فيها كل المعارف و النظريات العلمية حول ميدان الرياضة و برامجها التعليمية، و كذلك كل أبعاد الصحة و أقسامها في الوسط المدرسي، و قام الباحث بتحليل النتائج و ربطها للخروج **بخلاصة عامة** تتمثل في: أن الصحة قد تطورت من اطار طبي و تكنولوجي الى مراعات السياقات الثقافية و الاجتماعية، و لم تعد مجرد حالة نحاول تجنب تدهورها من خلال تدخلات محددة لمرة واحدة، و لكنها قيمة مستمرة و رأس مال يجب تطويره و الحفاظ عليه، و في سياق التدخلات الطبية يمكن لأخصائي علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية أن يلعب دورا مهما بالتعاون مع الطبيب و غيره من المهنيين في مجال الطب، حيث أن مهن الرياضة و النشاط البدني تهتم بالجسم السليم من خلال الوظائف الحركية، من المنظور الصحي من الجانب الطبي و منظور اللعب من الجانب النفس

اجتماعي، أما مهن الطب فتهتم بتعافي الجسم في حالة عدم الراحة و الاتزان أو المرض المعلن، و بشكل أكثر دقة تتضمن وظيفة أخصائي STAPS بنوعين من التدخلات، الاول على مستوى وظائف الأعضاء و لاسيما من خلال تعبئة الوظائف الصحية للجسم مع مراعاة الأمراض أو أوجه القصور الضعيفة، أما الأخرى ذات الطابع التربوي من خلال تنفيذ البرامج الوقائية التي تهدف الى اكساب الفرد المهارات الأساسية و أنماط الحياة الصحية، فالعقل السليم في الجسم السليم في كل جوانب حياة الفرد.(Sambou, 2009)

4. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة و الأدوات: نعدد فيها العناصر الآتية:

- **المنهج المتبع:** اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي, و الذي هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، و من ثم الوصول الى منطقية لها دلائل و براهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، و يتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث (عمر، 2009)، و لهذا الأساس و أيضا لملاءمة المنهج المتبع مع اشكالية بحثنا, قمنا بالاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

- **عينة الدراسة وطرق اختيارها:** قمنا بالاعتماد في اختيار العينة على الطريقة العشوائية لمجموعة من أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية (129 أستاذ) في الطور الابتدائي (لولاية سطيف) بنسبة 10 بالمئة من اجمالي عدد الأساتذة في الجزائر البالغ عددهم 12877 أستاذ، كما اعتمدنا أيضا على نتائج مقالنا العلمي المنشور في المجلة الدولية للعلوم التربوية و الانسانية المعاصرة، القاهرة مصر، بعنوان: تحليل مضمون برامج تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و ارتباطها بالمقاربة الصحية المدرسية.

- **مجالات الدراسة:**

المجال المكاني: المدارس الابتدائية لولاية سطيف (الجزائر).

المجال الزماني: تمت الدراسة كاملة من شهر فيفري الى جوان 2024.

المجال البشري: أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي لولاية سطيف.

- **متغيرات الدراسة: المتغير التابع:** المقاربة الصحية المدرسية.

المتغير المستقل: أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.

- **أداة الدراسة:**

اعتمدنا في بحثنا على أداة الاستبانة بطرح مجموعة من الأسئلة لأساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية للطور الابتدائي لولاية سطيف، حول أداءهم و دورهم في تحقيق المقاربة الصحية في الوسط الابتدائي، بالاعتماد على تحليل نتائج ورقتنا البحثية التي قد درست تحليل مضمون لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية و ارتباطها بالمقاربة الصحية المدرسية.

- **الأدوات الإحصائية:** النسب المئوية – الجداول الاحصائية – الأعمدة البيانية.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

أولا نعرض نتائج المقال العلمي السابق الخاص بنا و الذي قد نشر في المجلة الدولية للعلوم التربوية و الانسانية المعاصرة بالقاهرة و المعنون ب: تحليل مضمون برامج تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و ارتباطها بالمقاربة الصحية المدرسية"، و من ثم نقوم بعرض نتائج الاستبيان الذي قمنا به حول تحقيق أستاذ التربية البدنية الموجه بمنهاج المادة من وزارة التربية و التعليم للمقاربة الصحية (الجسمية، النفس اجتماعية و العقلية) للتلميذ في المرحلة الابتدائية.

- **نتائج الدراسة السابقة (دراسة الفرضية الأولى):**

قمنا ببناء بطاقة تحليل لمصفوفة الموارد التي يجب أن يكتسبها التلميذ خلال مساره التعليمي لتحقيق كفاءات محددة، الموجودة في منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي، حيث قمنا بتصنيف الموارد العرضية الموجودة في المصفوفة في بطاقة تحليل المحتوى التالية:

جدول رقم (01) يمثل بطاقة تحليل المحتوى

السمة المحللة	فئات التحليل	الأطوار الثلاث	مؤشرات الفئة
مصفوفة الموارد العرضية	موارد تحسين الصحة الجسمية	الطور الأول	يستخدم وظائف الأطراف، يأخذ مختلف الوضعيات، ينمي عمل الأطراف، يتحكم في أساليب التنفيذ، ينمي مهاراته، يستغل الوضعيات، يتخذ التنظيم المناسب، يتحول من حالة إلى حالة، يوظف الحركات في وضعيات طبيعية، يكامل بين قدراته، يؤدي الحركة الملائمة، يستخدم فضاء الممارسة، يتحكم في أساليب التنفيذ، يتقن مهارات الرمي، يستجيب لوتائر التحولات، يستجيب لمتطلبات الوضعية.
		الطور الثاني	يتحكم في قواعد التنقل، يتدرج في الوضعيات، يستخدم التقنيات المناسبة، يتحكم في أطرافه، يستغل الفضاء المتاح.

		الطور الثالث	يتخذ الوضعيات الملائمة، يحقق التسلسل في الوضعيات، ينتقل بشكل مناسب، يستغل ديناميكية الجري والوثب والرمي، ينفذ حركات جمبازية، يمارس ألعابا جماعية، يتحكم في المفاهيم الأساسية، يوظف مبادئ التكتيك، يطبق التقنيات الأساسية، يتخذ الوضعية المناسبة.
	موارد تحسين الصحة النفس– اجتماعية	الطور الأول	يعي أهمية حفظ الأدوات، يلتزم بنمط التنقل، يتقيد بمعالم فضاء الممارسة، يندمج في التشكيلات، يحفظ الأدوات، يتفاعل مع وضعيات التنفيذ، يتفاعل مع التشكيلات، يتفاعل مع أقرانه، يتكيف مع الوضعية، يراعي التنظيمات، يساهم في تجانس حركاته مع أقرانه، ينسق مع غيره، يشارك زملاءه في الوضعيات.
		الطور الثاني	يتبين فضاء الممارسة، يتقيد بالتعليمات، ينسجم مع الوتيرة الجماعية، يتصرف وفق الموقف، يلتزم بقواعد المنافسة، يحاور زملائه، يستجيب للتعليمات والتوجيهات، يثق بنفسه، يلتزم بالقواعد الأمنية، يجسد أخلاقيات الممارسة.
		الطور الثالث	يعبر عن مختلف المواقف، يتواصل مع زملائه، يراعي قواعد اللعب الجماعي.
	موارد تحسين الصحة العقلية	الطور الأول	يكتشف وظائف الأطراف، يتبين أنماط التنقل، يعي متطلبات التنقل، يستوعب التنظيمات، يعي الفروق بين الحركات، يدرك التحولات، يعي الحركات، يكتشف و يدرك فضاءات الممارسة، يكتشف التشكيلات والتنقلات، يدرك استعمالات الوسائل، يستكشف مواقف التنفيذ، ينتقي مواقف التنفيذ، يحدد الحركات والوضعيات الطبيعية، يحدد متطلبات التنقل، يوظف الوسيلة المناسبة.
		الطور الثاني	يعي التدرج، يدرك أهمية التعليمات، يستكشف تقنيات التنقل، يدرك مساهمة الأطراف، يعي أهمية الوتيرة، يستوعب متطلبات الجري والرمي، يعي أهمية القواعد الأمنية، يكتشف أنواع الوثب، يدرك حركات الجمباز، يكتشف التصرفات القاعدية، يعي أهمية قواعد المنافسة، يستكشف

			فضاءات التنقل، يعي مسافات فضاء الممارسة، يحدد المسافات، يضبط فضاء الممارسة، يشرح قواعد المنافسة، يشرح القواعد الأمنية.
		الطور الثالث	يستكشف مختلف الوضعيات، يدرك أهمية التسلسل، يدرك أهمية الانتقال عند الوثب والرمي، يكتشف الديناميكية المناسبة، يكتشف الألعاب الجماعية، يعي أهمية المفاهيم في الألعاب الجماعية، يتملك مبادئ التكتيك، يعي أهمية التقنيات.، يشرح الديناميكية المناسبة.

و من خلال بطاقة تحليل المحتوى لمصفوفة الموارد العرضية لمنهاج مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي استطعنا التوصل الى النتائج التالية:

جدول رقم (02) يمثل تكرارات موارد تحسين الصحة والنسبة المئوية في الأطوار الثلاثة من مرحلة التعليم الابتدائي

السنة	الفئة	موارد تحسين الصحة الجسمية	موارد تحسين الصحة النفس– اجتماعية	موارد تحسين الصحة العقلية
الطور الأول	التكرار (48)	17	14	17
	النسبة	%35.5	%29	%35.5
الطور الثاني	التكرار (34)	5	11	18
	النسبة	%15	%32	%53
الطور الثالث	التكرار (23)	10	3	10
	النسبة	%43.5	%13	%43.5
المجموع	**التكرار (105)**	**32**	**28**	**45**
	النسبة (100%)	**%30.5**	**%26.5**	**%43**

المصدر (حماني ، فنوش ، و شرع ، 2024)

- **التحليل العام للدراسة السابقة:**

من خلال الجدول رقم (02) ففي الطور الأول كانت نسبة موارد تحسين الصحة الجسمية 35.5 %، وهي نفس النسبة عند موارد تحسين الصحة العقلية، أما نسبة موارد تحسين الصحة النفس اجتماعية فكانت تواجدها هو الأضعف بنسبة 29%، في الطور الثاني نلاحظ تفوق موارد تحسين الصحة العقلية بنسبة 53%، وقد بلغت نسبة موارد تحسين الصحة النفس

اجتماعية 32%، أما موارد تحسين الصحة الجسمية فقد بلغت 15% فقط، في الطور الثالث كانت نسبة موارد تحسين الصحة العقلية والصحة الجسمية متساوية حيث كانت 43.5%، أما موارد تحسين الصحة النفس اجتماعية فقد بلغت نسبتها 13 % فقط.

- **الدراسة الحالية (عرض نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة المادة):**

قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة المغلقة (30 سؤال) المكونة للاستبانة على ثلاث محاور للتحقق من الفرضيات الثلاث (هل يحسن أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال الأنشطة الشبه رياضية الصحة الجسمية لطفل المرحلة الابتدائية؟، هل يحقق أستاذ التربية البدنية و الرياضية للصحة النفس اجتماعية لتلميذ الطور الابتدائي؟، هل يطور أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال الألعاب الشبه رياضية العمليات العقلية لطفل المرحلة الابتدائية؟)، و التي وجهت الى أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية للطور الابتدائي، من أجل التدقيق حول دورهم في تحقيق المقاربة الصحية المدرسية، و الذين قد كونوا في الجامعة من برنامج التكوين لميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

والذي قمنا بتحليل مضمونه (برنامج التكوين لميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) و ارتباطه أيضا بالمقاربة الصحية في الوسط المدرسي، على شكل مقال علمي نشر في مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، و كانت الخلاصة في هذا البحث "أن برنامج التكوين للطالب حول الصحة المدرسية ضعيف جدا, إذ يحتوي على نسب ضئيلة لتدريس المقاييس التي بالكاد يمكن ربطها بالصحة المدرسية التي تحققها الرياضة التربوية, و المعيب في محتوى المادة لجل هذه المقاييس العلمية أنها نظرية فقط, و غالبا ما تشكل كفاءات لمعارف سطحية, كما نلاحظ الغياب الفعلي لمقياس الصحة المدرسية، مما يترتب عنه غياب أهداف تعليمية و محتوى تعليمي لهذا المقياس بالذات في ميدان الرياضة التربوية". (حماني و فنوش ، 2024)

لذلك قمنا بدراسة أخرى نشرت كذلك في مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و التي عنونت ب: صياغة برنامج تكوين شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي لطور الليسانس محققا المقاربة الصحية المدرسية، من أجل "صياغة برنامج تكوين مقترح لشعبة النشاط البدني الرياضي التربوي لطور الليسانس على أسس علمية لهندسة برامج التكوين الحديثة و التركيز على تحقيق المقاربة الصحية المدرسية، فقد تضمن هذا البرنامج جل العلوم المختلفة و المرتبطة بالرياضة، كما تم الحفاظ على جوهره التعليمي التدريسي، و أيضا أضفنا فيه عدة مقاييس تحقق الصحة الجسمية و الصحة النفس

اجتماعية للتلميذ، و بحجم تدريسي أكبر و قيمة معرفية أفضل، حتى يحصل الطالب على تكوين مثالي تطبيقي و نظري حول تحقيق الصحة المدرسية من خلال ممارسة الرياضة التربوية في الوسط المدرسي". (حماني و نصير، صياغة برنامج تكوين شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي لطور الليسانس محققا المقاربة الصحية المدرسية، 2024)

و بعد اخضاع أسئلة الاستبيان لاختبار صدق و قوة ثبات الاستبانة Cronbach's Alpha على المعالج الرقمي SPSS، و التحقق من مصداقيته في الصدق و قوة الثبات، و من خلال تنظيم المعطيات في الجداول الاحصائية استطعنا التوصل الى النتائج التالية:

- **المحور الأول (دراسة الفرضية الثانية):**

عنوان المحور الأول: هل يحسن أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال الأنشطة الشبه رياضية الصحة الجسمية لطفل المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (03) يمثل تكرارات نتائج تساؤلات المحور الأول من الاستبيان

أسئلة المحور الأول		هناك صعوبة التجسيد	أحيانا	تجسيد واضح
السؤال الأول	التكرار	6	23	100
	النسبة	%4.65	%17.83	%77.52
السؤال الثاني	التكرار	8	29	92
	النسبة	%6.20	%22.48	%71.32
السؤال الثالث	التكرار	0	28	101
	النسبة	%0.00	%21.71	%78.29
السؤال الرابع	التكرار	2	15	112
	النسبة	%1.55	%11.63	%86.82
السؤال الخامس	التكرار	7	30	92
	النسبة	%5.43	%23.25	%71.32
السؤال السادس	التكرار	6	15	108
	النسبة	%4.65	%11.63	%83.72
السؤال السابع	التكرار	1	22	106
	النسبة	%0.78	%17.05	%82.17

السؤال الثامن	التكرار	5	30	94
	النسبة	%3.88	%23.25	%72.87
السؤال التاسع	التكرار	10	29	90
	النسبة	%7.75	%22.48	%69.77
السؤال العاشر	التكرار	4	14	111
	النسبة	%3.10	%10.85	%86.05
المجموع	**التكرار (1290)**	**49**	**235**	**1006**
	النسبة (100%)	**%3.80**	**%18.22**	**%77.98**

- **المحور الثاني (دراسة الفرضية الثالثة):**

عنوان المحور الثاني: هل يحقق أستاذ التربية البدنية و الرياضية للصحة النفس اجتماعية لتلميذ الطور الابتدائي ؟

جدول رقم (04) يمثل تكرارات نتائج تساؤلات المحور الثاني من الاستبيان

أسئلة المحور الثاني		**هناك صعوبة التجسيد**	**أحيانا**	**تجسيد واضح**
السؤال الأول	التكرار	1	17	111
	النسبة	%0.77	%13.18	%86.05
السؤال الثاني	التكرار	3	25	101
	النسبة	%2.33	%19.38	%78.29
السؤال الثالث	التكرار	9	33	87
	النسبة	%6.98	%25.58	%67.44
السؤال الرابع	التكرار	11	35	83
	النسبة	%8.53	%27.13	%64.34
السؤال الخامس	التكرار	7	40	82
	النسبة	%5.43	%31.01	%63.56
السؤال السادس	التكرار	2	34	93
	النسبة	%1.55	%26.36	%72.09
السؤال	التكرار	6	37	86

السابع	النسبة	%4.65	%28.68	%66.67
السؤال الثامن	التكرار	10	40	79
	النسبة	%7.75	%31.01	%61.24
السؤال التاسع	التكرار	4	22	103
	النسبة	%3.10	%17.05	%79.85
السؤال العاشر	التكرار	0	30	99
	النسبة	%0.00	%23.26	%76.74
المجموع	**التكرار (1290)**	**53**	**313**	**924**
	النسبة (100%)	**%4.11**	**%24.26**	**%71.63**

- **المحور الثالث (دراسة الفرضية الرابعة):**

هل يطور أستاذ التربية البدنية و العمليات العقلية لطفل المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (05) يمثل تكرارات نتائج تساؤلات المحور الثالث من الاستبيان

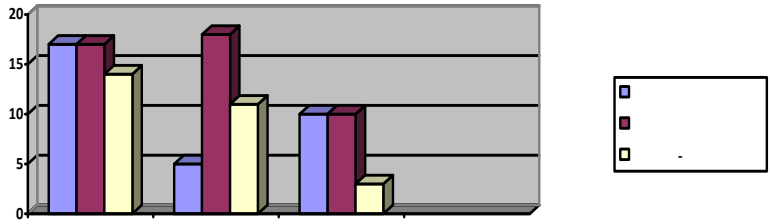
أسئلة المحور الثالث		هناك صعوبة التجسيد	أحيانا	تجسيد واضح
السؤال الأول	التكرار	12	41	76
	النسبة	%9.30	%31.78	%58.92
السؤال الثاني	التكرار	9	40	80
	النسبة	%6.98	%31.01	%62.01
السؤال الثالث	التكرار	15	45	69
	النسبة	%11.63	%34.88	%53.49
السؤال الرابع	التكرار	8	33	88
	النسبة	%6.20	%25.58	%68.22
السؤال الخامس	التكرار	11	38	80
	النسبة	%8.53	%29.46	%62.01
السؤال السادس	التكرار	14	44	71
	النسبة	%10.85	%34.11	%55.04

السؤال السابع	التكرار	9	30	90
	النسبة	%6.98	%23.26	%69.76
السؤال الثامن	التكرار	13	39	77
	النسبة	%10.08	%30.23	%59.69
السؤال التاسع	التكرار	5	32	92
	النسبة	%3.88	%24.80	%71.32
السؤال العاشر	التكرار	16	44	69
	النسبة	%12.40	%34.11	%53.49
المجموع	**التكرار (129)**	**112**	**386**	**792**
	النسبة (100%)	**%8.68**	**%29.92**	**%61.40**

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

- **مناقشة الفرضية الأولى:**

الشكل رقم (01) يوضح توزيع تكرارات موارد تحسين الصحة حسب الفئة في منهاج التربية البدنية للطور الابتدائي

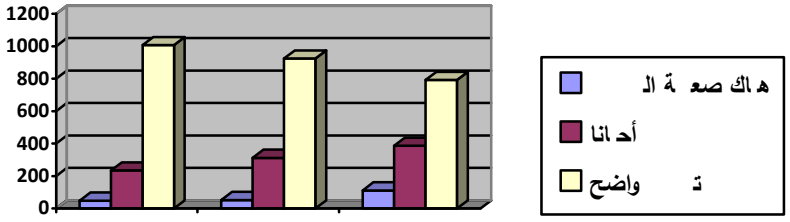


المصدر (حماني ، فنوش ، و شرع، 2024)

التفسير: من خلال الجدولين (1و2) و الشكل رقم (1) نستنتج صحة الفرضية الأولى، أي أن منهاج مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي يرتبط بالمقاربة الصحية المدرسية "الجسمية، النفس اجتماعية و العقلية"، من خلال ثراء محتواه بالكفاءات الموجهة لتطور و تحسين صحة الطفل، إلا أن نسب التأثير متفاوتة بين الأطوار الثلاث في المرحلة الابتدائية، و أيضا بين نسب الصحة الجسمية و النفس اجتماعية و الصحة العقلية للمتعلمين. (حماني ، فنوش ، و شرع، 2024)

- **مناقشة الفرضية الثانية:**

الشكل رقم (2) يوضح نتائج الاستبيان بمحاوره الثلاث (أقسام الصحة المدرسية)



التفسير:

من خلال الجدول (3) و الشكل رقم (2) نستنتج صحة الفرضية الثانية، بحيث أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب (تجسيد واضح) حول أسئلة المحور الأول هي النسبة الغالبة و التي تقدر ب 77.98%، مقارنة ب الاجابتين: أحيانا (18.22%) و هناك صعوبة التجسيد (3.80%)، و منه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال الأنشطة الشبه رياضية يحسن الصحة الجسمية لطفل المرحلة الابتدائية.

- **مناقشة الفرضية الثالثة:**

من خلال الجدول رقم (4) و الشكل رقم (2)، و من نتائجه الاجمالية نستنتج صحة الفرضية الثالثة التي تقول أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحقق الصحة النفس اجتماعية لتلميذ الطور الابتدائي، بحيث نجد نسبة الاجابة ب "تجسيد واضح" قد أخذت حصة الأسد ب 71.63%، مقارنة بنسبة الاجابة ب"أحيانا" (24.26%) و الاجابة ب"هناك صعوبة التجسيد" (4.11%)، و من هاته النتائج نؤكد صحة الفرضية الثالثة.

- **مناقشة الفرضية الرابعة:**

من خلال الجدول رقم (5) و الشكل رقم (2)، و من نتائجه في المجموع نستنتج صحة الفرضية الرابعة التي تؤكد أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحقق الصحة العقلية لتلميذ الطور الابتدائي من خلال الأنشطة الشبه رياضية، بحيث نجد نسبة الاجابة ب "تجسيد واضح" كانت الغالبة بنسبة 61.40% مقارنة بنسبة الاجابة ب"أحيانا" (29.92%) و الاجابة ب"هناك صعوبة التجسيد" (8.68%)، و من هاته النتائج تتأكد صحة الفرضية الرابعة.

- **مناقشة الفرض الرئيسي:**

يتكون الفرض الرئيسي من أربع فرضيات فرعية، و قد برهننا على صحتها من خلال دراستنا هاته، و من النتائج المتوصل اليها من الشكل (2) يمكننا التأكيد على صحة الفرض الرئيسي و الذي

يبرهن أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية الموجه بمنهاج المادة من وزارة التربية و التعليم يحقق المقاربة الصحية (رغم تفاوت نسب تحقيق عناصر الصحة المدرسية) لتلميذ الطور الابتدائي في التعليم بالجزائر.

- **الاستنتاج العام:**

نستنتج أن أستاذ مادة التربية البدنية و المكون من برنامج ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، و الموجه بمنهاج المادة من وزارة التربية و التعليم، أنه قادر على تحقيق المقاربة الصحية المدرسية (الصحة الجسمية، الصحة النفس اجتماعية و الصحة العقلية) لدى أطفال الطور الابتدائي من التعليم.

- **الخاتمة:**

توصلنا في بحثنا هذا من خلال تحليل نتائج دراستنا السابقة حول مكونات منهاج التربية البدنية للطور الابتدائي و ارتباطه بالمقاربة الصحية المدرسية، و أيضا من خلال نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة المادة، حول تجسيدهم للكفاءات الموجهة لتحقيق الصحة الجسمية، الصحة النفس اجتماعية و الصحة العقلية لتلميذ الطور الابتدائي، توصلنا الى التأكيد على قدرة أستاذ المادة على تحقيق المقاربة الصحية لطفل المرحلة الابتدائية من التعليم (دراسة على مستوى ابتدائيات ولاية سطيف).

- **التوصيات:**

إعطاء الثقة الكاملة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في تحقيقهم للمقاربة الصحية لطفل المرحلة الابتدائية، بحكم تكوينه الجيد من برنامج التكوين لميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من التعليم العالي، و لثراء هذا البرنامج بالمقاييس العلمية المرتبطة بالصحة الجسدية و الصحة النفس اجتماعية و الصحة العقلية أيضا، مع استمرار تكوين الأساتذة الجدد من طرف مفتشي المادة بحكم نقص الخبرة لديهم، و أيضا توفير الوسائل و الامكانيات لتحقيق الكفاءات الموجهة.

- **قائمة المراجع و المصادر:**

- Liudmyla, H., & Iryna, H. e. (2022). Health forming technology of physical education of higher educational institutions students based on sport oriented training. *journal of curriculum and teaching, 11*(03).
- Madeleine, E. e. (2022). The impact of sport and physical activity programs on the mental health ans social and emotional wellbeing of young aboriginal and torres strait islander australians. *Preventive Medicine Reports, 25*.

- Sambou, B. (2009). *education à la santé par les activités physiques et sportives dans le millieu scolaire* (Vol. Magister). Dakar , senegal: université Cheikh anta diop.
- عمر, س .ا .(2009) .*الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية* (Vol. الطبعة الأولى .(دمشق :دار الفكر.
- حماني, و & .,فنوش, ن .(2024) .تحليل مضمون برنامج تكوين شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي في معاهد الرياضة و ارتباطه بالمقاربة الصحية في الوسط المدرسي .*مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية* ,*8*(2), 264-283.
- مالكي, ع .,قزقوز, م & .,بن سميشة, ا .(2020) .اسهامات حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الأقسام النهائية .*مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية* ,*05*(02), 34-49.
- حماني, و & .,نصير, ف .(2024, juin) .صياغة برنامج تكوين شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي لطور الليسانس محققا المقاربة الصحية المدرسية .*مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية* ,*09*(01), 677-696.
- بن عبد الله, ع .,حبارة, م & .,حرزلي, ح .(2018) .اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية و الرياضية .*مجلة تطوير العلوم الاجتماعية* ,*11*(02), 22-33.
- حليم, م .(2024) .الأخطار الصحية الناجمة عن حصة التربية البدنية في الفضاء الهندسي المدرسي الابتدائي قبل التحاق ذوي الاختصاص .*مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية* ,*12*(01), 101-118.
- حماني, و .,فنوش, ن & .,شرع, ع .(2024) .تحليل مضمون برامج تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و ارتباطها بالمقاربة الصحية المدرسية .*المجلة الدولية للعلوم التربوية و الانسانية المعاصرة* ,*03*(02), 169-183.
- شارف, ا .(2023) .المحتوى الدراسي المقرر لإعداد أستاذ التعليم الابتدائي و تحقيق جودة التعليم .*مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النقدية و اللغوية* ,*06*(01), 17-29.
- وزارة التربية و التعليم, م .(2023) .*مكتب وزارة التربية و التعليم لمحافظة حضرموت* . Récupéré sur https://meoh.gov.ye/services/school-health/
- *وزارة التعليم السعودية, إدارة التعليم بمحافظة المخواة :الصحة المدرسية* .(s.d.). Récupéré https://edu.moe.gov.sa/Mokhwah/Departments/AcademicAffairs/Pages/SchoolHealth